العامية والفصيح المهجور

هذه وقفات بسطتها فى هذا الفصل الأخير كان لى فيها ذخيرة من كلم عامى شاع فى الألسن الدارجة، وهو فصيح نجده فى الأدب الجاهلى والإسلامى.

غير أن العربية المعاصرة قد خلت من هذه الذخيرة، وظنها المعربون فى عصرنا أنها عامية لا يمكن أن تكون فى عربيتنا المعاصرة.

ومن هنا صح أن أقول: إن الفصيحة المعاصرة على غناها فى الجديد من مصطلح وغيره ضاقت عن أن تسع الكثير مما هو فى معجماتنا القديمة.

وهذه المجموعة من الكلمات العربية الفصيحة القديمة التى أميتت فى الفصيحة الحديثة ولكنها بقيت فى العاميَّة. وهو ما استقراه الزميلُ الدكتور نورى حمودى القيسى.

واحتفاظ العاميَّةُ العراقية بهذا القدر فى الألفاظ الفصيحة القديمة دليل على حَيَويتها وقدرتها. وهو من غير شكّ دليلٌ على أن فى طوقنا استعمالها فى لغتنا الفصيحة المعاصرة لتقريبها من استعمال النَّاس فى عاميَّتهم الدَّارجة. ثم هو تيسيرٌ للفصيحة وجعها شيئًا فشيئًا لغةَ الناس العامة.

ودونك هذه المجموعة:

(١) النية: الوجهة التى يريدها الشخص.

قال بِشْرُ بن أبى خازمٍ الأسَدىُّ[١]:

أَلاَ ظَعَنتْ لنيَّتِها أُمامُ وكلُّ وصالُ غَانِيةٍ رِمامُ[٢]

وقد وردت فى شعر الهذليين (النوى) وهى تؤدى المعنى نفسه.

قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة[٣]:

إنِي لأَهْوَاكِ حقًّا غَيْرَ ما كَنِبٍ ولو نأيتِ سِوانا فى النَّوَى حِجَجا[٤].

---

(١) ديوان بشر بن أبى خازم تحقيق الدكتور عزة حسن ص ٢٠١.

(٢) ظعنت ذهبت وسارت. والنية: الوجه الذى يريده الإنسان وبينويه فى الذهاب.

وأمام: اسم امرأة والغانية المرأة الجميلة، سيت بذلك لأنها غنيت بجمالها عن الزينة والحلى.

(٣) ديوان الهذليين، القسم الثانى. طبع دار الكتب ص ٢٠٨.

(٤) النوى: النية، وهو الوجه الذى تريده.

وقال صخرُ الغَيّ[1]:

لَشَمَّاء بعد شَتَاتِ النَّوَى وقد بِتُّ أَخْيَلتُ برقًا وليفا[2]

(٢) العُكَّةُ: جلدٌ صغيرٌ يُوضَعُ فيه السَّمْنُ، أصغرُ من القِربة.

قال أبو المُثَلَّم الخُنَاعيُّ[3]:

له ظبيةٌ وله عُكَّةٌ إذا أَنْفَضَ الحَيُّ لم تنفضِ[4]

وقال المُمَزّق العبديُّ[5]:

وإنَّ لُكَيْزًا لم تَكُنْ رَبَّ عُكَّةٍ لَدُنْ صَرَّحَتْ حُجَّاجُهُمْ فَتَفَرَّقوا[6]

(٣) الكاسدُ: البائرُ. من قولهم كَسَدَتِ السِّلْعةُ: بارَتْ.

قال ضَمْرَة بن ضمرة النَّهْشَلِيُّ[7]:

وما جَمْعُنا مِنْ آلِ سَعْدٍ ومالكٍ وبعضُ زِنادِ القومِ غَلْثٌ وكاسِدُ[8]

(٤) الفَوَالِي: جمعُ فالِية؛ من (فَلَيْتُ الشَّعَرَ): إذا مَشَطْتُهُ ونَقَّيْتُهُ.

---

(١) شرح أشعار الهذليين ـ تحقيق عبد الستار أحمد فراج ـ الجزء الأولى ٢٩٤.

(٢) النوى: الوجه الذى تأخذ فيه. وأخيلت رأيت المخيلة. وليفا: متتابعا اثنين اثنين، والشتات: الفرقة.

(٣) شرح أشعار الهذليين ـ الجزء الأول ص ٣٠٥.

(٤) ظبية: جراب، وقيل خريطة من أدم فيها السوابق وغيره. والعكة وعاء صغير فيها السمن. انفضوا: ذهب ما عندهم. يقول: إذا أكل ما فى البيت لم يفن فى العكة.

(٥) المفضليات جـ٢، ص ١٠١.

(٦) لكيز قبيلة. العكة: جلد صغير يوضع فيه السمن. صرحت حجاجهم: خرجت من منى يريد أن لكيزًا لم تكن ممن يتجر فى السمن. ولكنهم أصحاب خيل وسلاح.

(٧) المفضليات جـ ٢ ص ١٢٦.

(٨) الزناد: جمع زند وهو الذى يقدح به النار. والغلث بسكون اللام: صفة من قولهم «غلث الزناد» من باب فرح لم يور نارًا. الكاسد: البائر والمراد أن بعض القول ضئيل النسب.

قال عنترة[1]:

وإنَّا نقودُ الخيلَ حتى رؤوسُها رؤوسُ نساءٍ لا يَجِدْنَ فَوَاليا[2]

(٥) الشَّرِيعةُ: مورِد الماء. أو الموضع الذى ينحدُر منه إلى الماء.

قال بِشرُ بن أبى خازم[3]:

وتأوِى إلى صُلْبٍ كأنَّ ضُلُوعَهُ قُرونُ وُعولٍ فى شريعةِ مَأزِمِ[4]

وقال عَدِىُّ بن زيد[5]:

ينتابُ بالعرُقِ من بقعان معهدة ماء الشَّرِيعَةِ أو فَيْضاً مِنَ الأَجَمِ

(٦) المُخَرَّم: المشدود الأنف بالخِزَامة، والخِزَامة: خلقة من شَعَر تُجعلُ فى جانب مِنْخَرِ البعير أو فى وترة أنفه يُشَدُّ بها الزِّمام.

قال بِشر بن أبى خازم:

إذا ما انتبهتُ لم أجدْ غيرَ فِتْيَةٍ وغيرَ مَطِىٍ بالرِّجال مُخَزَّمِ[6]

(٧) يحش: يجمع.

قال بشر بن أبى خازم[7]:

كأنّ بِذِفْرَاها عَنِيَّةَ مُجرِبٍ يَحُشُّ بها طالى جَوَانبِ قُمْقُمِ[8]

---

(١) ديوان عنترة ضمن مختار الشعر الجاهلى للأعلم الشنتمرى ـ تحقيق مصطفى السقا ص ٣٨٢.

(٢) يقول: إننا نقود الخيل، ولا نزال نحملها على الغزو والركض حتى تتشعث أعرافها، وتصبح رؤوسها كرءوس النساء المشعثات، اللائى يجدن من يمشط شعرهن، أو لا تجدن ما يمشطن به شعرهن.

(٣) ديوان بشر بن أبى خازم الأسدى ص ١٩٦.

(٤) الصلب: الزهر. والملزم: المضيق. يصف ناقته بقوة الصلب وطول الضلوع كناية عن انتفاخ الجنبين، وهو مستحب فى الناقة.

(٥) ديوان عدى بن زيد تحقيق محمد جبار المعيد ـ بغداد ١٩٦٥.

(٦) ديوان بشر بن أبى خازم ص ١٩٨.

(٧) يقول إذا ما صحوت لم أجد حوالى إلا أصحابى وغير المطى المخزم، وعليها الرحال.

(٨) ديوان بشر بن أبى خازم ص ١٩٨.

(٨) الجلح: ذهاب الشعر من مقدم الرأس.

قال تميم بن أبى مقبل[١]:

حُوٌّ وشُقْرٌ فُرَّحٌ مَلْبُونةٌ جُلْحٌ مُبَرْزَةُ النِّجَارِ عِرَابُ[٢]

(٩) الدَّحْدَاحُ: القصيرُ السَّمِينُ.

قال تميم بن أبى مقبل[٣]:

يمشِي كهزِّ الرُّمحِ، بادٍ جمالُهُ إذا جَدَفَ المَشْىَ القِصَارُ الدَّحَادِحُ[٤]

(١٠) خَنَّ: أخرج الصوتَ من أنفه.

قال تميمُ بن أبى مُقْبِل[٥]:

وكنتُ كذِى الآلاف سُرِّبْنَ قَبْلَهُ فَخَنَّ، وقد فُتْنَ البعيرَ المُقَيَّدُ[٦]

(١١) المَلَّة: (بفتح الميم) وهِى: الرَّمَادُ الحارُّ.

قال علباءُ بن أرقم[٧]:

---

(١) الذفرى من البعير: أصل عنقه، وهو أول ما يعرق من البعير. والعنية: أبوال الإبل يؤخذ معها أخلاط فتخلط، ثم تحبس ما فى الشمس، ثم تعالج بها الإبل الجربى والمجرب: الذى جربت إبله. القمقم: ضرب من الموانى من نحاس أو غيره ويكون ضيق الرأس. والطالى: الذى يطلى الإبل الجربى بالقطران أو غيره.

(٢) ديوان ابن مقبل تحقيق الدكتور عزة حسن دمشق ١٣٨١ - ١٩٦٥ ص ٦.

(٣) حو: جمع أحوى، وهو الفرس الكميت الذى يعلوه سواد. وشقر: جمع أشقر، وهو الفرس الأحمر. وفرح: جمع قارح، وهو الفرس الذى تمت أسنانه، والملبون: الفرس الذى يسقى اللبن ويغذى به. النجار: الأصل: والعراب الخيل العربية العتيقة السلية من الهجنة.

(٤) ديوان ابن مقبل ص ٤٤.

(٥) جدف المشى: إذا سار فى سرعة ومقاربة وخطو، ويكون من القصر. والدحادح جمع دحداح ودحداحة، وهو القصير السمين.

(٦)ديوان ابن مقبل ص ٦٣.

(٧) وكنت: أى وكنت فى لحاقى إياهم. كذى الآلاف: أى كصاحب الآلاف من الإبل. سر بن قبله: أرسلن قبله. خن: أى أخرج صوتا من الأنف، كأنه يتذمر وأصل الخنين خروج الصوت من الأنف والحنين من الفم.

(٨) الأصمعيات ص ١٨٣.

وإذا العذارى بالدُّخَانِ تَقَنَّعَتْ واستَعْجَلَتْ نَصْبَ القُدورِ فَمَلَّتِ[1].

(١٢) الأبَحُّ: الخشنُ الصوتِ.

قال الأعشى الكبير[2]:

وثَنَى الكَفَّ على ذى عَتَبٍ يَصِلُ الصَّوْتَ بذى زِيرٍ أَبَحْ[3]

(١٣) الكِلَّةُ: السِّتْرُ الرَّقيق، وتلفظُ بضم الكاف فى بغداد، أما فى القسم الجنوبى من العراق فتلفظ بالكسر كما وردت فى النصوص.

قال زهيرُ بن أبى سُلْمى[4]:

عَلَوْنَ بأنماطِ عتَاقٍ وكِلَّةٍ ورَادٍ حَوَاشِيها مُشَاكِهَةِ الدَّمِ[5]

وقال عَبِيدُ بن الأبرص[6]:

عَالَيْنَ رَقْمًا وأَنْماط مُظَاهَرَةً وكِلَّةً بَعَتِيقِ العَقْلِ مقرومةْ[7]

وقال أوْس بن حجر[8]:

أما حَصَانٌ فلم تُحْجَبْ بِكِلَّتِها قد طفتُ فِي كلِّ هذا الناسِ أحوالى

---

(١) ملت: شوت الخبز أو اللحم فى الملة: يقوو: وإذا أبكار النساء صبرت على دخان النار حتى صار كالقناع لوجهها لتأثير البرد فيها، ولم تصبر لإدراك القدور بعد تهيئتها ونصبها، فشوت فى الملة قدر ما تعلل به نفسها من اللحم.

(٢) ديوان الأعشى الكبير شرح وتحقيق الدكتور م. محمد حسين القاهرة ـ ١٩٥٠.

(٣) العتب (بالتحريك) العيدان المعروضة على وجه العود، منها تمد الأوتار إلى طرف العود. الزير الدقيق من الأوتار واحدها صوتا. الأبح: الخشن الصوت.

(٤) ديوان زهير ـ الدار القومية للطباعة ١٩٦٤.

(٥) وزاد: لون الورد والكلة: الستر. حواشيها: نواحيها. ومُشَاكهة الدم: أى يشبه لونها لون الدم. وعتاق: كرام.

(٦) ديوان عبيد بن الأبرص تحقيق الدكتور حسين نصار ـ القاهرة ١٩٥٧.

(٧) عالين: رفعن. الرقم: البرود، أو ضرب مخطط من الوشى، الأنماط: جمع نمط، وهو ضرب من البسط، المظاهرة بين الثوبين: المطابقة بينهما. الكلة: الستر الرقيق. العقل: ثوب أحمر يجلل به الهودج. القرام: الستر الأحمر.

(٨)ديوان أوس بن حجر تحقيق محمد يوسف نجم ـ بيروت ـ دار صادر.

وقال المُثَقِّب العَبْدِيُّ(١):

ظَهَرْنَ بكِلَّةٍ وَسَدَلْنَ أُخرى وَثَقَّبْنَ الوَصَاوِصَ للعُيُونِ(٢)

(١٤) حدرة بدرة كلمتان تذكران خلال لعبة بغدادية، ما زال الأطفال يمارسونها مع ضربهم على السِّيقان ضَرْبًا خفيفًا.

قال امرؤُ القيس(٣):

وعينٍ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ شُقَّتْ مآقِيهُما من أُخَرْ(٤)

(١٥) الخِيمُ: الخُلُقُ والطَّبِيعةُ والسَّلِيقَةُ وفى العامِيَّة تؤنَّثُ فيقال: خيمة.

قال زُهير بن أبى سُلْمى(٥):

كذلك خِيمُهُمْ، ولِكُلِّ قومٍ إذا مَسَّتْهُمُ الضَّرَّاءُ خِيمُ

قال الأعشى الكبير(٦):

وإذا ذُو الفُضولِ ضَرَّ على المَوْ لى وصَارَتْ لخِيمِها الأخْلاقُ

وقال لَبِيدٌ(٧):

قومِى أولئكَ إن سألْتَ بخِيمِهِمْ ولكلِّ قومٍ فى النَّوَائِبِ خِيمُ

(١٦) الملهوج ـ إملهوك: الخبز المكبوب على الجمر.

قال زهير بن أبى سلمى(٨):

---

(١) المفضليات جـ ٢ ص ٨٩.

(٢) الكلة: الستر الرقيق. سدلن أخرى: أرسلتها. الوصاوص: البراقع الصغار.

(٣) ديوان أمرئ القيس تحقيق أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة ١٩٥٨ ـ دار المعارف ص ١٦٦.

(٤) قوله: حدرة بدرة: يعنى مكتنزة صلبة ضخمة، وقوله بدرة: يعنى تبدو بالنظر، والمآقى جمع مأق ومؤق، وقوله: شقت مآقيهما: أى تفتحت مكانها انشقت. وقوله من أخر: أى من مآخير العين.

(٥) ديوان زهير ص ٢١٣.

(٦) ديوان الأعشى ص ٢١٣.

(٧) شرح ديوان لبيد العامرى تحقيق الدكتور إحسان عباس الكويت ١٩٦٢ ص ١٣٦.

(٨) ديوان زهير ص ٣٢٤.

فلا تَحْسَبَنِّى يابْنَ أَزْنَمَ شَحْمَةً تَعَجَّلَها طَاهٍ بشىءٍ مُلَهْوَجِ

(١٧) الجِلالُ (بالكسر). وهو يلفظ باللفظة العامية نفسها: جمع جُلٍّ بضم الجيم، وهو ما تلبَسُه الدَّابَّةُ لتُصَانَ به.

قال الأعشى الكبير[١]:

فكأنَّها لم تَلْقَ سَتَّةَ أشهرٍ ضُرًّا إذا وَضَعَتْ إليكَ جِلالَها[٢]

وقال الأعشى الكبير يمدحُ هَوْذَة بن علىّ الحنفى[٣]:

جيادُك فى الصَّيْفِ فى نِعمَةٍ تُصَانُ الجِلالَ وتُعْطَى الشَّعِيرا

وقال زُهير بن أبى سلمى[٤]:

قَطَعْتُ بِمَلْبُونٍ كأنَّ جِلالَهُ نَضَتْ عن أديمٍ مَسَّهُ الطَّل أحمرا[٥]

وقال أبو دواد الإيادىُّ[٦]:

فَسَرَوْنا عنه الجِلالَ كما سُلَّ لبيعِ اللَّطِيمَةِ الدَّخْدَارُ[٧]

(١٨) الفَحَجُ: تباعُدُ ما بين الفَخِذَيْنِ تَدَانى وصدور القَدَمين وإقبال إحدى الرِّجْلين على الأخرى، وهو من العيُوب التى تُكْرَهُ فى الخيل.

قال زُهير بن أبى سُلمى[٨]:

---

(١) ديوان الأعشى ص ٢٩.

(٢) الحديث عن الناقة، يقول الشاعر: فكان الناقة إذا وضعت إليه رحلها لم تلق ما لقيت من ضر طوال الشهور الستة التى رحلت فيها إليه.

(٣) الديوان ص ٩٩.

(٤) ديوان زهير ص ٢٦٤.

(٥) بملبون: بفرس يسقى اللبن: نضت: سقطت وانكشفت. أديم يعنى أديم جلده.

(٦) ديوان أبى دواد تحقيق وجمع غرنياوم ـ دار مكتبة الحياة بيروت ١٩٥٩.

(٧) الدخدار بالفارسية: التخت دار، وهو الثوب الذى يمسكه التخت اللطيمة سوق المسك.

(٨)ديوان زهير ص ١٦٩.

وقد أُرَانى أمامَ الحَىِّ تَحْمِلُنِى جَرْدَاءُ لافَحَجٌ فيها ولاصَكَكُ[1]

(١٩) لا تلجى: لا تلحى.

قال النَّابغةُ الذُّبْيَانِىُّ[2]:

فإن كان الدَّلالُ فلا تَلُجِّى وإن كانَ الوَدَاعُ فبالسَّلامِ[3]

(٢٠) الخَصَفَةُ وجمعها الخَصَفُ (بالتحريك)، وهى جِلَّةٌ للتمر تُصنعُ من الخُوص ويُطلقُ عليها العامَّة: الخصافة.

قال الأعشى الكبير[4]:

قلنا الصَّلاحُ فقالوا لانُصَالِحُكُمْ أهلُ النُّبُوكِ وعِيرٌ فَوْقَها الخَصَفُ[5]

(٢١) مُدْهدَى: مدحرج.

قال زهير[6]:

كأنَّ مُدَهْدَى حنظلٍ حيث سَوَّفَتْ بأعْطَانِهَا مِنْ جَرِّها بالجَحَافِلِ[7]

وقال عدى بن زيد[8]:

أرادوا أن تَمهلَ عن كبيرٍ فيسجنَ أو يُدَهْدَى فى قَلِيبِ

(٢٢) الهِمْيَان: المنطقةُ أو شىء يشدُّ به الدِّرْع.

---

(١) الصكك: اصطكاك العرقوبين فى الدواب؛ وفى الناس الركبتين.

(٢) ديوان النابغة الذبيانى ضمن مجموعة الأعلم الشنتمرى تحقيق مصطفى السقا ص ٣٠٢.

(٣) يقول: إن كان فعلك هذا تدللاً فكفى منه، ولا تلجى فيه، وإن كان سبباً للفراق والتوديع، فودعينا بسلام، أى تسليم منك علينا وتحية.

(٤) ديوان الأعشى ص ٣٠٩.

(٥) النبوك جمع (نبكة) بالتحريك، وهى التل الصغير وقيل نخل بالبحرين العير بكسر العين: الإبل.

(٦) ديوان زهير ص ٣٤٥.

(٧) سوفت: شمت. أعطانها: مباركها. نقوله: دهديت الحجر فتدهدى ودهدهته أى دحرجته فتدحرج.

(٨) ديوان عدى بن زيد ٣٨٠.

قال الحارثُ بن حلِّزَةَ[1]:

يحبوكَ بالزَّغَف الفَيُوضِ على هِمْيانها، والدُّهْمُ كالغرسِ[2]

(٢٣) يَتَمَطَّقُ: يَتَلَمَّظُ (بإبدال القاف ك).

قال الأعشى الكبير[3]:

تُريكَ القَذَى مِنْ دُونِها وهى دُونَهُ إذا ذاقَهـا مَـنْ ذاقَهـا يَتَمَطَّـقُ

(٢٤) تفلت: بصقت

قال الطُّفَيْلُ الغَنَوِىُّ[4]:

تفلت عليه تفلة ومسحته بثوبى حتى جلده متقوب[5]

(٢٥) الثَّرَبُ: وتلفظ بكسر الثاء وتحريك الراء. الشَّحْمُ الرقيق كالقَشِّ

قال طَرَفَةُ بن العبد[6]:

وإنا إذا ما الغيمُ كأنَّهُ سماحيقُ ثِرْبٍ، وهى حمراءُ حَرْجَفُ[7]

(٢٦) البَوُّ: الجلدُ الذى يُحشى، ويقدم إلى الناقة أو البقرة لِتَدِرَّ عليه.

قال دريدُ بن الصمة يرثى أخاه[8]:

---

(١) المفضليات جـ١، ص ١٣١.

(٢) يحبوك: يعطيك. الزغف: بفتح الزاى: الدرع المحكمة اللينة. الفيوض: السابقة الفائضة. الدهم: الخيل. الفرس: شبهها بالنخل لطولها.

(٣) ديوان الأعشى ص ٢١٩.

(٤) شعر طفيل بن عوف الغنوى. تحقيق: ف: كرنكو: لندن ١٩٢٧ ص ٢٧.

(٥) متقوب: يقول سقط من جلده مثل القوباء والفوباء داء يقرح.

(٦) ديوان طرفه بن العبد ـ دار صادر ـ بيروت ـ تحقيق كرم البستانى ـ ١٩٥٣ ص ٩٥.

(٧) السماحيق: القطع الرقاق من الغيم. ويقال: على ثرب شاة سماحيق من شحم: أى شىء رقيق كالقشر. والثرب. الشحم الرقيق. الحرجف الشديدة.

(٨) شعراء النصرانية/ القسم الرابع جمع لويس شيخو ـ بيروت.

وكنتُ كذات البَوِّ رِيعَتْ فأقْبَلَتْ إلى جِلدِ مِنْ مَسْكِ سَقْبٍ مُقَدَّدِ[1]

(٢٧) المُرَكَّنَةُ: من كان لها أركانٌ أو جوانبُ.

قال طَرَفَةُ يهجو عمرو بن هند ويشبهه بنعجه[2]:

من الزُّمرَات أُسْبِلَ قادماها وضَرَّتُهـا مُرَكَّنَـةٌ دَرُورُ

(٢٨) النَّاحِطُ: الزَّافرُ من التعب، وأغلبُ ما يأتى استعمالها عندَ العامَّة على شكل فعل، فيقولون: «يُناحط».

قال أسامة بن الحارث[3]:

من المُرْبِعينَ ومِنْ آزِلٍ إذا جِنَّةُ الليلِ كالنَّاحِطِ

(٢٩) الرائب: لبن، قد أخرج زبده، وبعض العرب يجعله الخاثر الذى لم يحمض، يجعل فى حليبه الروبة، قال الأعلم الهذلى[4]:

مـا شـتَ مـن رَجُـلٍ إذا ما اكتظَّ من مَحْضٍ ورائبْ

(٣٠) بِتَكٌ (بكسر الباء) وتلفظ بالعامية بتك بضم الباء وتعنى المتهرئُ المُمَزَّق أو الذى أصبح قطعة قطعة قال زهير:

حتى إذا ما هَوَتْ كفُّ الغلامِ لها طارتْ وفى كَفِّه من رِيشِها بِتَكُ[5]

هذا إلى جانب كلمات أخرى وردت فى تضاعيف القصائد والأبيات الجاهلية. كا (النسوان) جمع امرأة، و(السَّوالف) للقصص التى تروى، و(القطيفة) بإبدال الطاء دالا

---

(١) ذات البو ناقة يذبح ولدها أو يموت فيحشى لها جلده فترامه أى كنت من الواله عليه مثل ذلك كأنه انتهى إلى أخيه وقد فرغ من قتله ومزق كل ممزق و(الجلد) ما جلد من المسلوخ وألبس غيره لتشمه أم المسلوخ فتدر عليه. والمسك الجلد لأنه يمسك ما وراءه من اللحم والعظم.

(٢) طرفه بن العبد. الديوان/ ٩٢.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٩٠، ١/ ٣٠٥.

(٤) شرح أشعار الهذليين ١/ ٣١٧.

(٥) ديوان زهير / ١٧٥.

لنوع من القماش، و(الوَحَم) بالنسبة للمرأة الحامل و(النُّفَسَاءُ) للمرأة التى لا تزال فى مرحلة بعد الولادة و(السَّرجِين) لروث الحيوان و(السِّنخُ) للسمن إذا تغيَّرَ و(المُشَرَّم) للشيء الذى شُقَّ بالعرض، وغير ذلك من الألفاظ.

إن هذه المجموعة من الكلمات ـ كما ذكرت فى مقدمة الموضوع ـ لا تعنى أننى استقريتُ الشعرَ كُلَّه، وإنما هى خطوات كنت أقفُ عندها، فأدوِّنُ بعضها، ويفوتُنى البعضُ الآخر، أرجو أن أكون قد وفقتُ فى هذه العملية، ولعل الدارسين والمهتمين بشؤن القضايا اللغوية، يزودوننا بمعلومات أكثرَ، وإيضاحات أو فى هذا المجال لتتبصَّرَ الطريق، ونهتدِى إلى الصواب وتلك الغاية المتوخاة من وراء كل عمل، والله الموفق لكل خير.